وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه فقدّر وفي نسخة واقدر
لي الخير ورضّني به بتشديد الضاد المكسورة حب مص اي رواه ابن حبان
وابن ابي شيبة عن جابر ايضا وفي اصل الاصيل رمز الحاكم بدله والاول اصح
وعليه اكثر النسخ خيرا اي وفقني والية اخرى لابن حبان كما سياتي ان كان
خيرا لي في ديني وفي دنياي وفي نسخة ودنياي وعاقبة امري فوفقه
اي اجعله على وفق مقصودي وسهّله اي يسره وان كان غير ذلك اي الامر
خيرا لي فوفقني للخير حيث كان اي الامر والخير رايْ رواه البزار عن ابن مسعود
فان كان اي الامر المستخار فيه زواجا بكسر الزاي تزوجا ونكاحا
فليكتم الخطبة بكسر الخاء المعجمة وهو ان يخطب الرجل المراة بقوله منه خطب
يخطب خطبة بالكسر واما الخطبة بالضم فهو من القول بالثناء والكلام بالوعظ
على المنبر وغيره ثم ليتوضأ فيحسن بالرفع او الجزم وهو من الاحسان ويجوز
من التحسين اي فيسبغ وضوءه بان يكمله فياتي بفرائضه وسننه وادابه
ثم ليصلّ ما كتب الله له اي ما قدره له وقضاه واقله ركعتان يقرا فيهما
الكافرون والاخلاص وقيل في الاولى قوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الاية وفي الثانية وربك
يخلق ما يشاء ويختار الاية ثم ليحمد الله اي يثني عليه ويشكره على نعمه
ويمجّده اي يعظمه بذكر اوصاف الجلال ونعوت الجمال على وجه الكمال ثم
ليقل اللهم انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
فان رايت اي علمت يعني ان تعلق علمك ان في فلانة بفتح التاء غير منونة
وفي نسخة بالجر منونة ويسميها اي يذكرها باسمها خيرا لي نصب على اسم ان
في ديني ودنياي واخرتي فاقدرها لي وان كان غيرها خيرا منها لي

وخيرا لي في معيشتي وخيرا لي في
عاقبة امري فاقدره لي وبارك لي فيه
وان كان غير ذلك خيرا لي فاقدر لي
الخير حيثما كان ورضني بقدرك
خيرا لي في ديني ومعاشي ومعيشتي
وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي
وان كان كذا او كذا للامر الذي
يريد شرا لي في ديني ومعيشتي
وعاقبة امري فاصرفه عني ثم
اقدر لي الخير ايتما كان ولا حول
ولا قوة الا بالله حيث واسالك
من فضلك ورحمتك فانهما بيدك
لا يملكهما احد سواك فانك
تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت
انت علام الغيوب اللهم ان كان
هذا الامر الذي تريد خيرا لي
في ديني وفي دنياي ح

في نحو

وفي نسخة خيرا لي منها في ديني وآخرتي ترك هنا ودنياي اشارة الى
ترجيح ذات الدين على ذات الدنيا كما في الحديث المشهور المتفق عليه تنكح
المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين فاقدرها لي
حب مس اي رواه ابن حبان والحاكم كلاهما عن ابي ايوب من سعادة ابن
آدم استخارته الله ومن شقوته بالكسر وفتحه لغة على ما ذكره الجوهري وفي
نسخة شقاوته وهي بالفتح ضد السعادة وقرا قتادة شقاوتنا بالكسر وهي لغة
كذا في الصحاح تركه اي ترك ابن ادم استخارة الله بالاضافة الى
المفعول مس ت اي رواه الحاكم والترمذي عن سعد بن ابي وقاص
وفي الجامع الصغير لفظه بروايتهما عنه من سعادة ابن ادم استخارته الله ومن
سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له
وفي الجامع ايضا ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد
رواه الطبراني في الاوسط عن انس وقال بعض الحكماء من اعطي اربعا لم يمنع
اربعا من اعطي الشكر لم يمنع المزيد ومن اعطي التوبة لم يمنع القبول ومن
اعطي الاستخارة لم يمنع الخير ومن اعطي المشورة لم يمنع الصواب ثم الاستخارة
المختصرة ما ورد في حديث اللهم خر لي واختر لي ولا تكلني الى اختياري ونقل
عن شيخ الاسلام خواجه عبد الله الانصاري ويقال له نديم الباري قدس الله
روحه وفتح لنا فتوحه هذه الاستخارة المنظومة يا خابر العبيدة لا تتركني
احدا سدى خر لي اليك طريقه بيدك اسباب الهدى وان تولى
عقدا اي عقد نكاح واراد مباشرته فخطبته اي السابقة على اصل العقد
ان الحمد لله بكسر ان للاستفتاح ورفع الحمد فهي ان المخففة من المثقلة
وقال البيضاوي ان هي المخففة من المثقلة وقد قرئ بها وبنصب الحمد كقوله تعالى

تولى بخود كرفتن
كاررا وبكردن
خراج

اي بتصدي كالقاضي في زماننا
بيش آمدن مراد

Copyright © King Saud University